



ARABIC B – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Monday 15 May 2006 (morning)
Lundi 15 mai 2006 (matin)
Lunes 15 de mayo de 2006 (mañana)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1.
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la Prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

من جنسية أخرى

النص الأول -

رسالة من القارئة (هـ. ن) تقول فيها: إنني قارئة لك ولسنوات طويلة، أو افكك الرأي أحياناً وانتقدك أحياناً أخرى. مشكلتي هي التعددية التي أعيشها، فأنا ابنه لأبوين من دولتين مختلفتين. أما علاقتهما فهي شأن اختلاف جنسيتيهما، خلافات انتهت بالانفصال فذهبت للعيش مع والدتي في بلدها وأنا أحمل جنسية والدي بالطبع، وحصلت على البكالوريوس في الاقتصاد ودخلت مضمار العمل. هناك تعرفت ببعض الزملاء الذين بادلوني الإعجاب وفتحوني بأمر الزواج، فما أن تعلموا أنني من بلد آخر حتى يترددوا وينتهي كل شيء بالفشل ذريع. والمشكلة التي تواجهني الآن هي كيف انتقي شريك حياتي وأنا اشعر أنني غريبة في بلد والدتي رغم أنني تشربت عاداتها وتقاليدها وأحببتها جداً. هل أقبل بأي شاب من بلد والدي رغم عدم إحساسي بجدوى التفاهم والتواصل سيما أنني عشت بعيدة عن عادات وتقاليدي الأصلي؟ إنني في حيرة من أمري، ماذا أفعل وكيف أتصرف. هل أتخلى عن العادات الجميلة التي أحببتها وألفتها في بلد ولادتي، أم ماذا؟ دوامة من الأسئلة تشتعل في رأسي دفعتني لرفض أي ارتباط لمعرفتي المسبقة بنتيجتها.

وشكراً لاهتمامك

(هـ.ن)

رد المحرر

إنني مندهش لما تقولينه عن شاب يحبك ويصل الحب إلى مرحلة الخطوبة، فإذا ما علم أنك من بلد آخر سارع بالانسحاب. إن مثل هذا الشاب ضيق الأفق وربما من الأفضل لك ألا تتزوجيه، فإذا كان من البداية ليس من التحضر والقوة بحيث يتزوج من يحب فإنه سيظل على هذا القدر من التخلف في جميع شؤون حياته خاصة ما يتعلق بك. لا تتخلي شيء أنت مقتنعة به، فما دامت حياتك في بلد والدتك أرضتك فتمسكي بها، ولكن في نفس الوقت لا ترفض حب شاب يتقدم لمجرد خشيتك أن يتركك إذا علم بأنك من بلد آخر. من المؤكد أن هناك شباباً لا يهتمهم جنسيتك الأخرى. وهناك ملايين الزوجات بين جنسيات مختلفة استمرت واستقرت، فلا تترددي ولا تحتاري.... ولك دعواتي وتمنياتي.

المحرر

النص الثاني - من الذاكرة كوليت خوري - بين الثقة بالمرأة والحب للرجل

امرأة مسكونة بأريج الحب مؤمنة بالإنسان وحقه المقدس بالحرية.... ففي بيتها الكبير في دمشق حكاية من تاريخ وطن ، للذين تركوا وثائقهم وأحاديثهم وصورهم في مكتبة جدها، رجل الفكر والوطنية، فارس الخوري، لكن لسان التجارب حملني إلى آحاد بعيدة مع الأديبة كوليت خوري، فكان مساء حوار ومساء ورد - المثال : (-----X-----؟)

سؤال يعيدني إلى طفولتي الأولى، يوم تلمست معالم الفكر في بيت جدي فارس الخوري رجل السياسة والمجتمع والأدب، الذي قاد نضالاً من أجل الاستقلال وطرده المستعمر الفرنسي كذلك كان بيته واحة لرجال الفكر والأدب والشعر ، ولكم تمنيت أن أكون موسيقية أو مغنية كنت أحس أن صوتي سيتعالى ليقول شيئاً؛ لكن القلم سبقه ليصرخ بأشياء وأشياء.

- (-----١٢-----)

كيف لا أتوقع ذلك؟ فمنذ خطت أسطرها الأولى أدركت حجم الضجة، التي ستثيرها ولا أخفيك فيها شيء مني، يومها أذكر أنني قلت لوالدي "حضر نفسك ابنتك ستثير ضجة"، فقبلها لم يصدر لكاتبة عمل أدبي فيه نكهة الأنوثة، في مجتمع كان يمتلكنا أكثر مما نمتلكه لقد حطمت جدار الخوف... جدار مجتمع شهريار.

- (-----١٣-----)

لا أتقبل مثل هذا الطلب إلا من امرأة غبية، لا تعي قدر كيانها، وقوة أنوثتها، متى كان الرجل يحرر من حوله إذا تحرر، فالرجل يا عزيزتي أناني يبحث عن تحرره خارج بيته، وربما يصل به الأمر إلى الرحيل، فقدماء ليستا ثابتتين على الأرض، أما المرأة فقدماها أثبت فإذا حررت نفسها نهضت بمن حولها.

- (-----١٤-----)

أنا أحب الرجل، فهو جدي وأبي وزوجي وحببي، وابني وحفيدي، فالإنسان محبة وحتى لو ثرت أثور بالحب لأبني، ومن يثور بالحق يدمر، وأنا لا أعرف الحق على الرجل فإذا أساء أشفقت عليه، أما ثقتي بالمرأة فلأنها برأيي المملكة والملك ومنيع الثقة والحب.

- (-----١٥-----)

هي مني وأنا منها، فشخصية "مريم" في "أيام معه"، ثارت على تقاليد أسرتها البرجوازية وصرخت في وجههم " أنا في حاجة إلى حياتي إلى شخصيتي... إلى فرديتي... إلى إثبات وجودي كيف لا تفهمون ذلك أنا لست عبدة.... عبدة لكم وللمجتمع ولآراء الناس"، أما "رشا" بطلة "ليلة واحدة" فهي ابنة جيراني، التي تقف في الجهة المقابلة، والتي رضيت بما رسمته أسرتها لها، ولم يختلج في صدرها عصب تمرد على واقعها.

- (-----١٦-----)

لا أعتقد أنني اشترك بأي مساحة مع هذه الأديبة الفرنسية، ربما كانت التسمية من إنني وإياها كتبنا في سن واحدة في صبانا، إضافة إلى العنوبة اللغوية المشتركة بيننا في بعض الجوانب الأدبية

النص الثالث:

نظرة

- ١ كان غريباً أن تسأل طفلة صغيرة مثلها إنساناً كبيراً مثلي، لا تعرفه ، في بساطة وبراعة أن يعدل من وضع ما تحمله، وكأن ما تحمله مقعداً حقاً ، ففوق رأسها تستقر " صينية بطاطس بالفرن " ... وفوق هذه الصينية الصغيرة يستوي حوض واسع من الصاج مفروش بالفطائر المخبوزة. وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التي استماتت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهدداً بالسقوط.
- ٢ ولم تطل دهشتي وأنا أهدق في الطفلة الصغيرة الحيرى، وأسرعت لإنقاذ الحمل، وتلمست سبلاً كثيرة وأنا أسوي الصينية فيميل الحوض، وأعدل من وضع الصاج فتميل الصينية. ثم اضبطهما معاً فيميل رأسها هي. ولكنني نجحت أخيراً في تثبيت الحمل، وزيادة في الاطمئنان، نصحتها أن تعود إلى الفرن، وكان قريباً، حيث تترك الصاج وتعود وتأخذه.
- ٣ لست أدري ما دار في رأسها فما كنت أرى لها رأساً وقد حجبته الحمل. كل ما حدث أنها انتظرت قليلاً لتتأكد من قبضتها ثم مضت وهي تغمغم بكلام كثير لم تلتقط أذني منه إلا كلمة(----سيتي ستقتلني-----).
- ٤ لم أحول عيني عنها وهي تخترق الشارع العريض المزدهم بالسيارات، ولا عن ثوبها القديم الواسع المهلهل الذي يشبه قطعة القماش التي ينظف بها الفرن، أو حتى رجليها اللتين تطلان من ذيله الممزق كمسمارين رفيعين. راقبتها في عجب وهي تتشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت في الأرض، فتهتز وهي تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء في وجهها ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشيء، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي.
- ٥ راقبتها طويلاً حتى امتصتني كل دقيقة من حركاتها. __ ٣٤ __ كنت أتوقع __X__ تحدث كل ثانية كارثة. وأخيراً استطاعت الخادمة الطفلة __ ٣٥ __ تخترق الشارع المزدهم في ببطء كحكمة الكبار. واستأنفت سيرها على الجانب الآخر و __ ٣٦ __ تخنفي شاهدها تتوقف ولا تتحرك.
- ٦ وكادت تدهمني عربة وأنا أسرع لإنقاذها ، حين وصلت كان كل شيء على مايرام. والحوض و الصينية في أتم اعتدال أما هي فكانت واقفة في ثبات تتفرج. ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال في مثل حجمها وأكبر منها، وهم يضحكون ويصرخون ويضحكون. لم تلحظني، ولم تتوقف كثيراً ، فمن جديد راحت مخالبها الدقيقة تمضي بها. وقبل أن تتحرف، استدارت على مهل واستدار الحمل معها ، وألقت على الكرة والأطفال نظرة طويلة. ثم ابتلعها الحارة.

النص الرابع : الشارقة تكشف للزوار والسياح عن أسرارها الساحرة

تحتل إمارة الشارقة المرتبة الثالثة من حيث المساحة بعد أبو ظبي ودبي حيث تبلغ مساحتها ٢٦٠٠ كيلومتر مربع. وهي الإمارة الوحيدة التي تطل بسواحلها على الخليج العربي من الغرب وخليج عمان من الشرق وبينهما تتنوع الطبيعة بين سحر الصحراء بكثبانها الرملية الممتدة وعظمة جبال الحجر المهيبة وبين صخب الحياة في مدينة الشارقة.

فشواطئ الشارقة آمنة بشكل عام وغير مكتظة، وعلى ساحل الخليج العربي عدد من الشواطئ النظيفة ذات الرمال البيضاء والمياه الزرقاء الصافية، أما الساحل الشرقي فيمتاز بجباله المحاذية للبحر وخلجانه الصغيرة ذات الرمال الذهبية ومياهه الصافية التي تحلو فيها ممارسة الرياضات البحرية كالغوص والغطس.

وفي مدينة الشارقة وكورنيش خورفكان هناك مجموعة من الشواطئ الخاصة التابعة للفنادق تتوافر فيها كل التسهيلات والخدمات لقاء رسوم دخول معقولة. ولمن يهوى الاسترخاء والاستمتاع برحلة هادئة، يمكن استئجار أحد مراكب اليوم الموجودة في ثلاثة مواقع على ضفاف بحيرة خالد. وتحوز رياضتا الغوص والغطس على شعبية كبرى نظراً الى تنوع الحياة البحرية في المنطقة وغناها بمجموعة كبيرة من الشعب المرجانية، خصوصاً الساحل الشرقي بمياهه الصافية وإمكانية رؤية السلاحف وأسماك القرش والأسماك الاستوائية.

ولاستكشاف ما تبقى من إمارة الشارقة ما عليك إلا أن تقوم برحلة تتطلق فيها من ساحل الخليج العربي إلى خليج عمان عبر الجبال نزولاً إلى مدن الساحل. تستغرق هذه الرحلة يوماً كاملاً، أو يمكنك قضاء الليل في أحد فنادق الساحل الشرقي ومتابعة الرحلة في اليوم التالي. ويجد هواة المغامرة والتشويق مبتغاهم في رحلات عبر الوديان الصخرية والمنحدرات الخطرة والطرق الوعرة لجبال الحجر، كي يصلوا إلى الواحات الخضراء لينعموا بقضاء أفضل الأوقات في تواصل مباشر مع الطبيعة. ومن أمتع الرياضات البرية وأكثرها إثارة القيادة في الكثبان الرملية التي يستطيع أن يمارسها أي شخص يزيد عمره عن ١٤ سنة. وتقدر كلفة النزهة الصباحية التي تنظمها عادة إحدى الشركات السياحية في الشارقة بحوالي ٣٥٠ درهماً للشخص.

